Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان قومه على شفا حفرة من النار ، فأنقذهم منها .. ولا يزال ، وسيظل منقذاً لكلِّ الواقفين على شفا الحفر.. والسائرين -في عمى- نحو مهاوى الخطر !! وإنَّ الكلمات المضيئة والجريئة والمفيئة التى واجه بها قومه فى الساعات الأولى من بعثته سيُطِلُّ بوجهها إلى العالم فى شتى عصوره ودهوره وأجياله ..

وهذا ما يجعله "رجلَ كلَّ العصور" ..!!

فعندما أنبأه الله سبحانه أن وقته قد حان .. وأنَّ دوره قد جاء ليبلِّغ رسالته ونِذارته وبِشارته بادئًا بعشيرته الأقربين - صعد الصفا ، ونادَى يا معشر قريش . .

وراح القُرشيون يعدون ، ويقطعون الأرض وثبا نحو الأمين ! !

وتحلَّقوا حولَه ، وعيونُهم تتلهَّف ، وآذانهم تُعطِى السمع فى سكون .

وأشار محمد ﷺ بيمينه - بارك الله يمينه - وقال :

"أرأيتم لو أخبرتُكم أنَّ خيلاً بالوادى تريد أن تغير عليكم. أكنتم مُصدِّقِيَّ . . ؟

قالوا فى صوت واحد : نعم واللات .. فما جرَّبنا عليك